

بيان

أصدرت الجبهة التركمانية العراقية بيانا بمناسبة الذكرى السنوية لمجزرة كركوك الأليمة ، أنناه نصه :

يا أبناء الشعب العراقي العريق
يا أبناء شعبنا التركماني الأبي

نستذكر اليوم مناسبة الأليمة على قلوبنا جميعا ألا وهي الذكرى السنوية لمجزرة كركوك الرهيبة ففي 14 تموز من عام 1959 قامت أيادي الغدر من أعداء الإنسانية بارتكاب إبشع جريمة بحق شعبنا الصامد المناضل حيث سقط خلالها نخبة من قادتنا ومناضلي مسيرتنا لا لشيء سوى أن شعبنا وقيادته يؤمنون بالقيم النبيلة سالكين النهج الوطني والقومي الثابت. فنحن في الجبهة التركمانية العراقية إذ نستذكر هذه المناسبة الأليمة، نعاهد شعبنا وعموم أبناء الوطن السير على هدي قادتنا وشهدائنا الذين وهبوا أعلى ما يملكونه من أجل وطنهم ومبادئهم، ومواصلة الطريق الذي مهد وروي بدماء شهدائنا الأبرار لنيل كامل حقوق شعبنا في وطننا العراق وان نكون سندنا قويا للدفاع عنه وعن وحدته أرضا وشعبا مساهمين في إعادة بنائه والارتقاء به الى مستوى يليق بحضارة وامجاد وطننا وابنائنا.

عاش وطننا حرا شامخا
عاش شعبنا أبيا كريما
والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار ..

رئاسة
الجبهة التركمانية العراقية
14 تموز 2004

رئيس الجبهة التركمانية العراقية: سنقدم ملفا خاصا بانتهاكات نظام صدام بحق شعبنا الى المحكمة الخاصة

المذكور قام بتقصي الحقائق في كركوك بشكل موضوعي حيث هناك محاولات حثيثة للسيطرة على كركوك وفرض الأمر الواقع ، نحن التركمان مع استقرار المنطقة ولكن هذا لا يتحقق إلا بالعدالة والمساواة بين أبناء الشعب العراقي وسوف نواصل نضالنا المشروع لنيل كافة حقوق شعبنا العادلة.

تتضرر بسبب الأفكار العنصرية المتعصبة. واضاف سيادته : نحن مع الاستقرار و ضد فرض الأمر الواقع وإن التعيينات التي جرت في كركوك خلال السنة الماضية والممارسات الأخرى هي مصدر إزعاج وقلق لنا لأنها غير عادلة. وحول زيارة وفد الخارجية التركية الى كركوك قال سيادته : ان الوفد

سيادته: انه تم تعيين مدير تركماني واحد من مجموع 28 مديرا في كركوك خلال السنة الماضية ونحن بدورنا قمنا بإبلاغ سياسة الصهر العرقي المطبق ضدنا للمسؤولين الأمريكيين والعراقيين لكنهم لم يعيروا أية أهمية لشكوانا. نحن أخوة مع الشعب الكردي ونعيش معا في نفس المنطقة منذ مئات السنين ولكن هذه الأخوة بيننا

في تصريح لجريدة (اورطا دوغو) التركية قال الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية : أعددنا ملفا خاصا للإنتهاكات والجرائم التي ارتكبتها نظام صدام ضد شعبنا التركماني لتقدمها الى المحكمة الخاصة التي شكلت لمحكمة الرئيس المخلوع صدام حسين. وحول الوضع في كركوك قال



عمر عادل عضوي اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية والسيد خليل امام اوغلو مدير التربية والثقافة التركمانية في

المنطقة. حضر الحفل الأئمة ميسونة مصطفى والسيد ياوز والدكتور سعد الدين اركيج كلمات بالمناسبة ، وتخلل الحفل لقاء القاصد والناشيد الفلكلورية التركمانية وفي ختام الحفل وزعت الشهادات والهدايا على الخريجين. حضر الحفل الأئمة ميسونة مصطفى والسيد ياوز

و حثهم للسعي والتفوق خدمة لشعبهم ووطنهم مؤكدا بأن سلاح العصر هو العلم والمعرفة وثمن ايضا جهود التربويين واساتذة الجامعة مشيدا بدورهم القومي والوطني. بعدها القى كل من الدكتور فكرت ترزي عميد الكلية التقنية

استبرق يازار اوغلو: بتاريخ 2004/7/8 بحضور الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية والدكتور سعد الدين اركيج رئيس مجلس التركمان في العراق ، اقام اتحاد طلبة وشباب توركم ايلي فرع كركوك حفل

حفل تكريم طلبتنا المتفوقين في كركوك

شان: يمكننا ان نقيم تحالفا مع الاحزاب الكردية في الانتخابات العامة اذا كان ذلك يخدم مصالح العراق والتركمان

احمد حسين/اربييل: في تصريح لجريدتنا قال السيد جمال شان رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي وكالة عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية: ان النسبة 8% المعتمدة للتركمان في الهيئة العليا للإعداد للمؤتمر الوطني العراقي

برعاية عزيز اغالي افتتاح دورة لتعليم الكمبيوتر في كركوك

عزير اغالي خلال حفل الافتتاح بدور الطلبة والشباب في اجراء التحولات والتغييرات كونهم العنصر الفاعل و عماد المستقبل وعليه فان الحركة وقيادتها تهتم باعدادهم اعدادا سياسيا وثقافيا و علميا من خلال اقامة الدورات والندوات، وتمنى سيادته للمشاركين في هذه الدورة الاستفادة والانفتاح على عالم

وات: بتاريخ 2004/7/11 افتتح السيد كنعان شاكر عزير اغالي رئيس حركة التركمان المستقلين عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية وبحضور اعضاء قيادة الحركة، افتتح دورة لتعليم الكمبيوتر والتي اقامها فرع الطلبة والشباب للحركة في محافظة كركوك. وقد اشاد السيد

في ندوة (دور التركمان في بناء العراق الجديد) التأكيد على التعامل العادل مع التركمان



تكريم السيد صبري طرابيه

جان لطيف - اسطنبول: بمشاركة عدد كبير من الباحثين في الشؤون التركمانية والعراقية عقدت في مدينة اسطنبول التركية ندوة تحت شعار (دور التركمان في بناء العراق الجديد) اقامها اتحاد جمعيات اوراسيا التركية، واستهلت الندوة بكلمة القاها السيد محمد ملك اوزمن النائب عن حزب العدالة والتنمية التركي أكد فيها على أنهم لا يسمحون لأحد الإضرار بالتركمان قائلا: هناك مصالح لعدد من الدول في المنطقة لكن محاولات هذه الدول للهيمنة على المنطقة ستبوء بالفشل على المدى البعيد مضيفا أن التركمان يعدون العنصر الأساسي في العراق وعلى الذين

يحاولون القضاء على وجود هذا الشعب المسالم التراجع عن خطتهم ونحن كحكومة نولي أهمية قصوى لوضع التركمان. من جانبه قال السيد أحمد تورك اوز رئيس اتحاد جمعيات اوراسيا التركية ان التركمان مع التعايش السلمي لافتنا الأنظار لمحاولات بعض الأحزاب الكردية لتقسيم العراق مؤكدا أن سبل العيش بأمان في العراق يكمن في بقاء هذه الدولة موحدة وصياغة دستور يضمن حقوقا متكافئة للجميع. ثم القى السيد أرشد هرملزي رئيس وقف كركوك ومدير الندوة كلمة اشار فيها الى الموقف السلمي للتركمان ونبذهم العنصرية قائلا: لقد حجبت حقوق هذا الشعب بصورة متواصلة وتم تهيمشهم وإظهارهم بأقل من حجمهم الحقيقي مشيرا الى أن التركمان شركاء حقيقيون في عملية بناء العراق الجديد. من جانبه القى السيد صبري طرابيه الباحث والكاتب المصري في الشؤون التركمانية كلمة اشار فيها الى عملية تهيمش التركمان في العراق تجري لأسباب مختلفة مؤكدا حب هذا الشعب لوطنه وطالب السيد طرابيه بوجود ضمان المساواة في الحقوق بين جميع العراقيين وناشد أبناء العراق بجمع قوياتهم للعمل من أجل عراق موحد واخيرا تحدث السيد كوراي ديميرلي رئيس مركز البحوث الإستراتيجية في جامعة (بيكنت) عن وضع التركمان والمظالم التي يتعرضون لها في العراق وفي ختام الندوة تم تكريم السيد صبري طرابيه لإسهاماته الكبيرة في التعريف بالقضية العادلة للتركمان ودفاعه الدائم عنها خلال مقالاته وابحاثه التي ينشرها في الصحف العالمية.

مسؤول مكتب كركوك للجبهة يعقد اجتماعا مع مسؤولي المكاتب الفرعية والمراكز الثقافية



مندوب الجريدة: بتاريخ 2004/7/5 عقد السيد ياوز عمر عادل عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية مسؤول مكتب كركوك

للجبهة وبحضور السيد عزيز قادر صمانجي المستشار الثقافي لرئيس الجبهة اجتماعا دوريا مع مسؤولي المكاتب الفرعية والاتحادات والجمعيات والمراكز الثقافية التركمانية في كركوك. وقد تمت مناقشة الامور السياسية والادارية والوضع الراهن في الساحة العراقية ومسألة الاحصاء السكاني. وبتاريخ 2004/7/3 حضر سيادته حفل تخرج دورة تعليم اللغة التركمانية الحديثة في جمعية المحاربين التركمان في كركوك وبدأ الحفل بالوقوف دقيقة واحدة ترحما على ارواح شهدائنا، ثم القى السيد ياوز كلمة دعا خلالها الى ضرورة الاهتمام باللغة وبالاحرف الحديثة لانها سلاح العصر وعلينا ان نبذل قصارى جهودنا من اجل التعلم باللغة الام. ثم جرى توزيع الشهادات والهدايا التقديرية على المتفوقين في الدورة وحضرها السيد العميد نجم الدين اوجي نائب رئيس الجمعية وعدد من السادة المسؤولين في الجبهة.

مسؤول مكتب اربيل للجبهة يعقد اجتماعا مع رؤساء المكاتب الفرعية للجبهة

والتربوية التي تقدمها هذه المكاتب لشعبنا التركماني في اربيل وكذلك دور المنظمات الجماهيرية وتم التطرق الى الانتخابات المزمع عقدها نهاية العام الحالي وقد أكد المجتمعون على ضرورة تحديد نسبة 13% لتمثيل التركمان في الحكومة المؤقتة واللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني العراقي وازالة الغبن الواقع على شعبنا التركماني.

وات: بتاريخ 13 تموز 2004 عقد السيد عبد القادر بزركان عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية مسؤول مكتب اربيل وبحضور السيد مؤيد ايلخانلي السكرتير العام للجبهة التركمانية اجتماعا مع رؤساء مكاتب فرع الجبهة التركمانية العراقية في اربيل. وقد بحثت في الاجتماع النشاطات السياسية والثقافية والاجتماعية

شان: يمكننا ان نقيم تحالفا مع الاحزاب الكردية في الانتخابات العامة اذا كان ذلك يخدم مصالح العراق والتركمان

مجزرة كركوك في الرفوف العالية للذاكرة التركمانية

نصرت مردان

لا تزال ذاكرة المثقفين تتذكر ما حل بالمفكر الفرنسي روجيه غارودي بعد نشر كتابه (الأساطير المؤسسة للسياسية الإسرائيلية) عام 1996، والتي ترجمت إلى عشرين لغة خلال شهر واحد، والتي شكك فيه بالعرض والدراسة والتحليل بالأساطير التي تأسست عليها الدولة العبرية ومنها ابادته هتلر لستة ملايين يهودي في غرف الغاز (الهولوكوست) أو المحرقة.

لم يواجه غارودي الاعتراض والاستتكار والتتديد من قبل المنظمات الإسرائيلية والصهيونية فحسب، بل واجه حملة تنديد واسعة في بلده فرنسا، بلد الحرية والنور والثقافة والديمقراطية. ففي فرنسا التي لا تقرض أية عقوبات على الأفكار التي تشكك بالمسيحية والسيد المسيح وعلى الأفكار الإلحادية، ثمة قانون اسمه (قانون فابيويس - جيسو) يقضي بالسجن لمدة عام وبغرامة مقدارها 300 ألف فرنك (قبل استعمال اليورو) ضد كل من يشكك في الادعاءات الصهيونية حول غرف الغاز النازية (الهولوكوست)!

بل أن صاحب مكتبة (الديوان) في مدينة جنيف السويسرية تعرض إلى المحاكمة بتهمة عرضه نسخة من كتاب روجيه غارودي (الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية) في مكتبته!

كما أن الإخوة الأكراد بدورهم، يحرصون من خلال منظمات ومراكز في الداخل والخارج على إحياء ذكرى مجزرة حلبجة كل عام، وهم لا يتوانون من توجيه شتى اتهامات العمالة ونعوت الخيانة، ضد كل من يطرح رأيا مخالفا لظروحاتهم الرسمية حول موضوع حلبجة.

أما الدفعة التي يذرفها كل تركماني في ذكرى مجزرة كركوك في 14 تموز 1959، فإنها تثير قلق البعض كل عام، وتخلق لهم حالة من الأرق والتشنج.

هذا البعوض يحاول جاهدا حتى بعد مرور 45 عاما على أشع مجزرة تعرض لها شعبنا، القول أن التركمان يبائعون في الأمر وان عليهم نسيان الماضي. بل تبغ الوفاة ببعضهم إلى محاولة تبييض صفحة المجرمين الذين تم إعدامهم على أساس أن ما حدث كانت نتيجة مؤامرة شارك فيها عملاء بريطانيا في شركة النفط، ومحاولين إصاق التهمة ببدو وهي، دبر مجزرة كركوك ثم اختفى بقدرة قادر عن مسرح الجريمة دون أن يقبض على واحد من أفراد هذه الجريمة المنظمة!! متجاهلين عن عمد بأنه تم القبض على القتلة زمن عبدالكريم قاسم، وأعدموا فيما بعد. رغم هذه الحقيقة الدامغة، فالمجرمون في نظر هؤلاء أبرياء براءة الذنب من دم ابن يعقوب!

هؤلاء لا يبدعون لأنفسهم، فكل من عاش في كركوك في تلك الفترة المظلمة هو شاهد إثبات يعرف عن كذب الضحية والجلاد. وهم يتناسون أيضا أن المجزرة قد صورت وهناك فيلم وثائقي يبلغ مدته حوالي نصف ساعة ناطق ببشاعة بهذه الأحداث الدامية بظهر المجرمون ويظهر الضحايا وهم يخرجون من بيوتهم تحت تهديد المسلحين أو يسحلون في الشوارع، عرض هذا الفيلم الوثائقي في دور السينما بكركوك عام 1959 (شاهدته شخصيا في سينما العلمين).

ويبقى العثور على هذه الوثيقة المصورة التي أعدتها وزارة الدفاع (كما أظن) والاحتفاظ بها في الأرشيف كشاهد حي لفترة مظلمة، يؤرخ أشع فترة سياسية مر بها التركمان في العراق، من مهمة الجهات الإعلامية التركمانية.

التركمان لا يملكون سطوة كسطوة الإسرائيليين، ولا سطوة الإخوة الأكراد المالية والإعلامية والسياسية للنيل من المتشككين في جريمة ابادته لها أكثر من ألف شاهد. فهم لا يملكون إلاموعا سخية تتحدر من المآقي وفاء واستنكارا للذكرى العطرة لشهيدائهم الأبرار.

لكن حتى هذه الذموم، تزعج وتثير البعض وتقلقهم وتورق مضجعهم رغم مرور 45 عاما على المأساة التي عايشنا أحداثها الدامية صغارا وكبارا.

ومتلما لا يمكن لليهود أن ينسوا (الهولوكوست) ، وللأخوة الأكراد أن ينسوا (حلبجة)، فإن للتركمان الحق في الاحتفاظ بذكرى (مجزرة كركوك) البشعة في الرفوف العالية من ذاكرتهم وذاكرة أجيالهم المقبلة.

المشروعة في وطننا.

وبخصوص الذكرى السنوية لمجزرة كركوك الاليمة قال السيد شان: اعتقد بأنه لا يمكن تكرار هذه المأساة مرة أخرى لكننا يجب ان نكون حذرين رغم ذلك وحول الانتخابات العامة واستراتيجيتها تقضل قائلا: من الممكن ان يكون هناك تعاون متبادل بيننا وبين الاطراف الاخرى لانه لا يمكن وفي الظروف الحالية لاي طرف سياسي الفوز بمعظم مقاعد البرلمان ولم يستبعد السيد شان قيام تحالف بينهم وبين الاحزاب الكردية في هذه المسألة اذا كان ذلك يخدم مصالح العراق العليا والتركمان.

كانت ليست على المستوى المطلوب ولكن لم ينفذ منها الا الجزء اليسير ثم وضع القرار على الرفوف العالية ولحد الآن ننتظر من يمسح الغبار عنه. أما بعد سقوط هبل العراق تسابق البعض لتهميش دور التركمان في العملية السياسية وبشكل سافر، فان مطالب التركمان واضحة وصريحة ومشروعة لا تقبل الجدل فان الجبهة التركمانية العراقية تسعى لتحقيق كافة الحقوق المشروعة لشعبنا التركماني وبالطرق السلمية حاليا وبضمانات من هيئة الامم المتحدة وتثبيت ذلك في الدستور القادم بعد اجراء الانتخابات الحرة والنزيهة.

3-استحداث مديريةية الدراسة التركمانية في وزارة التربية والتعليم. 4-تمكين الأبناء والشعراء والكتاب التركمان من تأسيس اتحاد لهم والعمل على مساعدتهم وتمكينهم من طبع لغاتهم وتوفير الفرص لزيادة قدراتهم وقابليتهم اللغوية وربط هذا الاتحاد باتحاد الأدباء العراقيين. 5-استحداث مديريةية الثقافة التركمانية وترتبط بوزارة الثقافة والاعلام. 6-إصدار صحيفة أسبوعية ومجلة شهرية باللغة التركمانية. 7-زيادة برامج التركمان في التلفزيون. هذا القرار ولد ميتا لانه كان لينص على تعلم اللغة بالحروف اللاتينية الحديثة هذه القرارات ولو أنها

بأن العراق يتشكل من العرب والاكردا ويجب ان يكون لهاتين القوميتين اليد الطولى في البلاد ومؤسساتها متجاهلين ان هناك قومية ثالثة اساسية وهي التركمان. نحن التركمان مع التعايش السلمي ونرى اذا ما اردت اية قومية الحصول على امتيازات في البلد فيجب ان يكون ذلك بالطرق المشروعة ووفق ارادة الشعب العراقي.

ان الامتيازات التي حصل عليها الاكردا الان غير مشروعة فبينما تكافح الاحزاب الكردية للحصول على امتيازات غير مشروعة نقوم نحن التركمان بالنضال من اجل اقرار ونيل حقوقنا

حسن البياتلي

من التركمان في ديوان الرئاسة، هذه الحقائق الثابتة يحاول البعض إنكارها. أما في عهد نظام البعث السابق فقد صدر قرار من ما كان يسمى بمجلس قيادة الثورة المرقم 89 في 1970/1/24 بمنح الحقوق الثقافية للتركمان ولا بأس أن نذكر نص القرار هنا للتذكير.

نص القرار. 1- تدرس اللغة التركمانية في مرحلة الدراسة الابتدائية. 2 - جعل كافة وسائل الإيضاح باللغة التركمانية في جميع المدارس التي ستدرس بهذه اللغة.

اللجنة المركزية لحركة الوفاء لتركمان العراق تلتقي وزير العلوم والتكنولوجيا

في لجنة الاعداد للمؤتمر الوطني ثم قدم مسؤول المكتسب السياسي يلماز النجار الحضور وافسح المجال لمسؤولي المكاتب واللجان بالحديث عن نشاطاتهم والاعمال المنجزة. في حديثه طالب نائب الامين العام السيد عاصي نصرت بمراعاة العدالة في توزيع الوظائف الحكومية واحقاق حقوق التركمان في الزمالات الدراسية. في ختام اللقاء اتفق الجانبان على التواصل والاستمرار في عقد الاجتماعات لخدمة الشريحة.

نشاطات مكتب الجبهة التركمانية العراقية في بغداد

على توحيد العمل المشترك في سبيل النهوض بواقع الحر الجديد للحفاظ على وحدته ارضا وشعبا. * شارك وفد من مكتب الجبهة التركمانية العراقية ببغداد في مؤتمر جمعية المرأة الديمقراطية العراقية في قاعة نادي الصيد والقي المهندس عبد الله اوجي ممثل مكتب الجبهة التركمانية العراقية كلمة قيمة في المؤتمر اكد فيها على تهميش الحكومة الجديدة دور التركمان في كافة النواحي السياسية والثقافية والاجحاف في حقوق المرأة التركمانية المثابرة التي ناضلت طيلة 35 عاما من الظلم والغدر والتشريد. وقد حضرت السيدة زاهدة اسماعيل بيرقدار نائبة رئيسة اتحاد نساء تركمان العراق فرع بغداد.

والحركات والشخصيات التركمانية يتبلور فيه الاستراتيجيات المستقبلية وتعيين الأولويات لنقل الحالة التركمانية لمستوى ارقى يتناسب مع الشريحة ومكانتها المرموقة في العراق واتحاد سيادة الوزير بجهود التنظيمات التركمانية مؤكدا بانه سيقى مدافعا حقيقيا عن التركمان لتحقيق الاهداف المنشودة. بعد ذلك تحدث الاستاذ فرياد طوزلو الامين العام للحركة شاكرامعالي الوزير على حسن الاستقبال مقدما شرحا وافيا عن اعمال ونشاطات الحركة والحضور الجيد للتركمان

ان الوفد التركي قد زار المنطقة والتقى مع ممثلي الاحزاب والقوميات وتقصى الحقائق حول محاولات الاكردا لاجراء تغيير ديمغرافي في المدينة لصالحهم. كما اكد السيد شان على ان عملية التغيير هذه تستمر بوتيرة متصاعدة ولديهم وثائق وادلة تثبت ذلك مضيضا: هناك انتهاك على الاراضي والممتلكات العامة وكذلك الدوائر الرسمية فالعوائل التي هجرت من المدينة في عهد صدام لم تكن من كركوك بالاصل كما هناك مبالغت في عدد المرحلين الاكردا في المدينة. ان بعض الاحزاب الكردية لديها تصورات خاطئة حول العراق حيث يرون

ان هذا التطور هو خطوة في طريق اظهار ثقل وجود التركمان الحقيقي في العراق، وان المؤتمر الوطني العراقي سيقوم بتحديد شكل وصيغة البرلمان المؤقت الذي سيهيئ الارضية لعملية احصاء سكاني عام وانتخابات عامة وحول الديمقراطية في العراق قال السيد شان: ان الديمقراطية الحقيقية لا يمكن الوصول اليها في العراق الذي يمر بوضع غير مستقر وان انسب نمط هو الديمقراطية التوافقية متمنيا ارساء دعائم الديمقراطية الحقيقية في وطننا. وعن سؤال حول زيارة وفد الخارجية التركية لكركوك لتقصي الحقائق قال السيد شان:

الحقوق لا تمنح وانما تنتزع

بالنسبة إخواننا أكراد فأخواننا التركمان والاقليات الاخرى وان هذه القوميات متحاببة متاخية فيما بينهما لخدمة هذا البلد (وفي هاتين المقولتين الصادرتين من زعيم دولة كان يحكم العراق فهو يصف التركمان بأنه الشعب صبور وثالث قومية بعد العرب والاكردا في العراق حيث انه وصف التركمان بالصبر حينما تحدث عن مجزرة كركوك والقي كلمة عقيبها، أما وصفه بأن الشعب التركماني هو ثالث قومية فجاء ذلك خلال لقائه مع مجموعة

المشروعة رغم وجود حقيقتي وزارتيين للتركمان وتسلمهم مناصب عسكرية ومدنية مرموقة بفضل قدرتهم وكفاءتهم. وفي العهد الجمهوري تحديدا في عهد عبد الكريم قاسم الذي قال بعد مجزرة كركوك الرهيبة (أني أبارك لإخواني التركمان صبرهم ونسعى جاهدا لرعايتهم فقد اصبح الشعب في هذه الأوقات كتلة واحدة مترامصة لا يفرق أبناءه بعد اليوم مفرق) وقال أيضا (ان بلدنا يتكون من عدة قوميات من أبناء الشعب وهم العرب ويليهم

المدارس التركمانية تحقق نسب نجاح عالية في مادة اللغة التركية

ثمرة تقاني ادارات المدارس والمعلمين ورغبة التلاميذ في التعليم بلغتهم. يذكر ان مدرستين من اصل تسع مدارس تركمانية هما مدرستا توركمن ايلي وسلجوق قد حققتا نسبة نجاح 100% بينما حققت مدرسة فضولي نسبة 92% ومدرسة كركوك 90% ومدرسة قره قوينلو 83% ومدرسة سلطان مظفر 78% في مجمل المواد التي تم اداء الامتحانات فيها.

لانتخابات موضعا سلبيات وايجابيات كل نموذج وتم التطرق لبقية النقاط المذكورة في فقرات الندوة.

* حضر الامين العام لحركة الوفاء لتركمان العراق الاستاذ فرياد طوزلو اجتماعات لجنة الاعداد للمؤتمر الوطني يوم الاربعاء 2004/7/7 والذي عقد في قصر المؤتمرات في بغداد، وفي نفس اليوم التقى ممثلي التركمان في اللجنة التحضيرية وفي مقر نادي الاخاء التركماني وتم الاتفاق على عقد الاجتماعات المستمرة من اجل بلورة اهداف في المرحلة المقبلة والتأكيد على اهمية ادماج القوى السياسية التركمانية في العملية السياسية الحالية حتى يشعر المكونة الثالثة من مكونات الشعب العراقي بالعدالة والانصاف ويشاركوا في رسم خطط العراق المستقبلية.

انتخابات مكتب الجبهة في امام زين العابدين

استيرق يزار اوغلو بتاريخ 2004/6/4 بحضور السيد صائب عبد الكريم ده ميرجي والسيد امين محمد زكي مسؤول العلاقات جرت انتخابات في مكتب الجبهة التركمانية العراقية في امام زين العابدين واسفرت النتيجة كالآتي :- السيد فاضل موسى رضا 35 صوتا، السيد قاسم خليل 15 صوتا، السيد فكرت الله ويردي 12 صوتا، السيد حسن عباس 8 صوتا، السيد عباس اصبح علي 6 صوتا، السيد محمد بيرام علي 5 صوتا وحضرها الدكتور حسين شهباز وجمع غير من المواطنين من اهالي القرية واختير السيد فاضل موسى رضا مسؤولا للمكتب بالاجماع.

نشاطات فعاليات

* حضر السيد فرياد طوزلو الامين العام لحركة الوفاء يرافقه عدد من قيادي الحركة الندوة التي عقدت في مقر اقامة رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق حيث تحدث السيد محمد الحيدري رئيس الندوة عن فقرات الندوة والتي تمحورت حول الانتخابات والية اجرائها وتحدث الدكتور الشيخ همام حمودي عن الانتخابات مبينا مراحل وكيفية مناقشة الامور التي طرحت والية انتخاب واختيار نسب واعداد ممثلي المحافظات، وبين ان الاجتماعات متواصلة لتحديد الاليات التي تجري بموجبها الانتخابات. ثم تحدث السيد عمار الحكيم شارحا باسهاب الية الانتخابات مقدما نماذج

كركوك عبر التاريخ

عزيز قادر الصمانجي - الحلقة الثالثة

أهمية مدينة كركوك الجيوبوليتيكية

تستمد مدينة كركوك أهميتها من موقعها الجيو سياسي ما بين المنطقة الجبلية والسهلية من العراق، وتشكلها عقدة مواصلات يتفرع منها الطرق الرئيسية الى كل من اربيل 95 كم ومنها الى ايران والى اواسط اسيا، وطريق الى الموصل 220 كم ومنها الى اوريا عبر تركيا، وطريق آخر الى السليمانية 114 كم ومنها الى اواسط اسيا عبر ايران، وتبعد عن العاصمة بغداد 244 كم.

وقد نالت شهرتها في المحافل الدولية بعد انكشاف منابع النفط فيها، واصبحت بسببها مسرحاً للصراع حول عانديتها داخلياً وخارجياً. كانت مساحتها تبلغ 19543 كم قبل قرار تعريبها واستقطاع اجزاء واسعة منها بين الاعوام 1975-1077 وتقليص مساحتها الى 9426 كم (11).

الوحدات الادارية التابعة لها

* ناحية التون كوبري * جمجمال وكانت تابعة لها والان تابعة الى السليمانية رسمياً * قضاء داقوق * قضاء الحويجة * قضاء طوزخورماتو والنواحي التابعة لها ، فصلها النظام البائد عنها وربطها بمحافظة صلاح الدين (تكريت) * قضاء كفري ربطها بمحافظة ديالى تطبيقاً لسياسة التعريب، ولكنها تركت ضمن المنطقة الآمنة التي افرزتها حرب الخليج الثانية رغم كونها والسليمانية خارج خط 36 (12) * ناحية تازة خورماتو .

• القرى والارياف المحيطة بكركوك التابعة لها ادارياً : كمينتلر - قزليار - باجوان - ليلان - بشير - حمزلي - جرداغلي - ترك الان - طوبوزاوة - يايجي - بلاوة - حصار - ترحيل - مطارة - خوروز - حيواو ، وغيرها من القرى والارياف معظمها تركمانية وبعضها مختلطة من التركمان الاكثرية والعرب والاكرد ، وقد تم تهديمها وترحيل سكانها في عهد النظام المقيور ، وعاد الحق الى

اصحابها بعد سقوط النظام البائد وسيجري تعويض المتضررين منهم . الاحياء السكنية والمعالم الحضارية التاريخية في كركوك

1-القلعة الاثرية تعتبر منطقة القلعة رمزاً شامخاً تاريخياً للتركمان ، حيث تنتشر فيها احياء تركمانية عديدة مثل : القلعة ، ميدان ، زندان، حمام مسلم ، حمام مسيح ، اي الحي الذي يقطنه المسيحيون الكاثوليك من التركمان الذين يتحدثون باللغة التركمانية فقط ويفتخرون باصولهم التركية ، ويعتقد انهم استوطنوا العراق في العهد المغولي حيث ان من الثابت ان الجيش المغولي كان يضم عدداً كبيراً من المسحيين الاترك .

المعالم التاريخية في القلعة : مرقد وجامع النبي دانيال، ومرقد الصحابة عزيز وحنين ، ومرقد الامام قاسم ، والامام احمد ، والامام عباس، وكنيسة مريم العذراء، وفيها القبّة الزرقاء (كوك بند) ، ومزار بغداد خاتون، ويعود تاريخها الى عام 762 هـ وهي من اشرف السلاجقة، وفيها جوامع ذات قيمة تاريخية كبيرة مثل الجامع الكبير (اولو جامع) ويسمى ايضاً جامع (مريم انا) ويعود تاريخه الى القرن الثالث عشر الميدي، اي عندما كان كركوك تحت حكم التركمان القره قوبيلية وجامع الفضولي وجامع عريان يعود تاريخه الى عام 1142، وميدان وجامع نعمان وارسلان (يعود تاريخ هذه المعالم الحضارية الى العهد الإسلامي في فترة حكم التركماني للمدينة ، وليس هناك ما يشير الى ابعده من ذلك العصر)

ولما بان النظام البائد هدم كل الاحياء السكنية والمعالم الحضارية بجوامعها وكنائسها وتركها اكاماً من الركام شامخة ترمز الى الاعمال الاجرامية للنظام الديكتاتوري الذي استهدف تقتيت المجتمع التركماني وامحاء المعالم التاريخية العائدة لهم، ولم يتسكس سوى بعض الاضرحة والمعالم، مثل جامع النبي دانيال،

ومرقد الصحابة عزيز وحنين والقبّة الزرقاء (كوك بند) ومزار بغداد خاتون ودار توما ودار عبدالغني ودار صدق علاف، كمنادج لتلك المعالم، وقد اكتشفت دائرة الآثار في كركوك مؤخراً (الفيصرية) في القلعة وهي عبارة عن سوق كان يسمى بسوق (فيجيلار) للاعمال اليدوية.

2-القيصرية يقع هذا السوق التراثي الشامخ على بعد امتار من القلعة الى جهتها الجنوبية الشرقية، يعود تاريخه الى اكثر من 170 عاماً يقول الباحث نصرته مردان عن القيصرية في بحثه الموسوم (الوجود التركماني التاريخي في كركوك كنموذج للتأخي الاثني تاخياً وحاضراً) ، لا يملك الباحث في الفن المعماري لسوق القيصرية إلا ان يقف مبهوراً أمام التقسيم الفلكي الرائع الذي اعتمده ذلك الفنان التركماني المجهول في تصميم هذا السوق، فالذكاكين ال(360) الموجودة في السوق ترمز الى ايام السنة والشقق المبنية فوق الذكاكين ترمز الى أشهر السنة، وثمة اربعة ووعشرون ممراً يرمز الى ساعات الليل والنهار. كما ان مداخل السوق السبعة تتدل على عدد ايام الاسبوع، ويضيف الاستاذ مردان ، لم يكنف فناننا المجهول بذلك، بل هداه خياله الخصب الى ان يجعل احد المداخل السبعة تستقبل الشمس حين شروقها وآخر يودعها حينما يغرب، وكانت معظم الذكاكين عائدة للتركمان واليهود ولقلة من الاكرد قبل هجرة اليهود في عام 1947م.

3-قشلة كركوك وهي تكتة عسكرية بنيت في سنة 1863م شيدها الوالي العثماني محمد نامق باشا، عندما كان والياً على بغداد لتكون تكتة للجيش في كركوك. ولا تزال القشلة في مكانها في قلب المدينة. كلمة (القشلة) محرفة من كلمة (قشلاق) التركمانية وهي متكونة من كلمتين (قش-اي شتاء) واللاحقة (لاق) تعني معنى المكان، بذلك الكلمة

تعني (المشتى) أطلقها العثمانيون على كل بناية تؤمن مأوى لقوات عسكرية. تبلغ مساحة قشلة كركوك 2900 و2 وهي بطابقين تحتوي على 24 قاعة مسيحة إضافة الى اثنتي عشر غرفة. اصبحت القشلة بعد الحرب العالمية الثانية مقراً للفرقة الثانية، ضمت أمرية موقع كركوك والانضباط العسكري والحسابات العسكرية والمستودع الطبي.

واعتباراً من عام 1986 تم تحويلها الى مركز ثقافي، انشئ فيه (متحف كركوك) و(بيت المقام) وجناح خاص سمي باسم (متحف الصمود والتصدي في عهد النظام البائد.

(نصرت مردان ، المصدر السابق)

– بابا كوركور

ومن المعالم الطبيعية المميزة لهذه المدينة (بابا كور كور) النار الازلية ، يقول العلامة "مصطفى جواد " وكذلك القول من اجتهاد ان توجد صلة بين (بابا كور كور) وكور كور الذي ذكرها بطليموس مع ان كور كور تسمية حديثة لم تعرف احتلال العثمانيين الاترك العراق وما حوله وفيها (بابا) ويعني بالتركية (الأب) و (كور كور) تدل بالتركية على (النار والنور)، فبابا كوركور لا يدل بصورته وتركيبته على اسم انسان ولا صلة له بزمان الأثوريين وهو لم يعرف إلا في العصور المتأخرة ولا يرقى تاريخه الى اكثر من اربعمائة سنة ولا يكاد يبلغها. (11) مصطفى جواد – المصدر السابق

بيننا أنفاً خطأ من اجتهاد لاشفاق اسم كركوك من اسم (كركر) باللجوء الى اصطلاح تشابه اللفظي ، والخطأ الاكبر وقع فيه بعض مثقفي الاكرد عندما حاولوا استنباط اسم كركوك من كركراو بابا كور بالتحويل على اللغة، قولهم في ذلك ان : كلمة "بابا"تعني " الاب" وكلمة "كور كور" او " كركر" تعني النار في اللغة الكردية، في حين ان كلمة الاب في اللغة الكردية " باوا" او "باوك" وليست "بابا" التي تعني باللغة " الاب" وكلمة "كوركور" بالتركية تستخدم للتعبير عن صوت النار المتأججة، فالشخص الغاضب يوصف عادةً بأنه يمزجر كالنار المتأججة (كوركور كورولدي).

نورالدين موصلو

ولم يكفكم قتل وسحل حبالكم

ودفن لاحياء بل المال ينهب

وكل حقير الطبع يظهر طبعه

بأعماله اللاني تجى وتهرب

ويختتم الشاعر أبيات القصيدة الثمانين بالتوعد

والثأر قبل أن تجف دماء الشهداء ، وفعلا صدقت

نظرته الرؤيا ، وبدات خلايا شباب التركمان تقتنص

من الأيدي الأثمة والملطخة بدماء الأبرياء ...

فان دم الأحرار لا بد ثائر

فيقتص منكم بالكاع ويصخب

فسوف يثور الشعب بطلب حقه

فيقتص منكم بالفناء وينكب

نعي

ينعنى مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك المرحومة عالية ترزي باشى شقيقة الاستاذ الباحث الحامي عطا ترزي باشى ، وندعو الله العلي القدير ان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

ياوز عمر عادل

مسؤول مكتب الجبهة في

كركوك

اتقدم بأحر التعازي الى السيد أرتان طوزلو لوفاة

الته متعلق الى الاله عز وجل .

مجزرة كركوك ..

كانت ضد المصالح الوطنية العراقية

نهاد يلخاتلي

حاولت القوى الاستعمارية وبكل الطرق خاصة بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى السيطرة على الموارد الطبيعية للدول المحتلة و ايجاد كل السبل المتاحة للسيطرة على المواقع الحساسة لهذه البلدان .

كان تركيز قوات الاحتلال البريطاني السيطرة على منابع النفط في العراق وبسبب الحقد الدفين لقوات الاحتلال للامبراطورية العثمانية فكانت الاولى تحاول وبكل الطرق انهاء كل معالم الامبراطورية العثمانية في العراق والتواجد السكاني الهائل للتركمان في المناطق النفطية خاصة في منطقة كركوك و ضواحيها كان يقلق قوات الاحتلال ، فقد ركزت قوات الاحتلال وبكل الطرق المتاحة التقليل من تواجد التركمان في هذه المناطق وعملت على اظهارهم اقلية صغيرة والتقليل من ثقلهم السكاني واحساس التركمان بانهم مواطنون من الدرجة الثالثة ومحاولتهم لاطهار التركمان ومن خلال الاعلام المضلل بأنهم من بقايا الدولة العثمانية.

ان ما ثبتت كلامنا هذا محاولة الانكليز التقليل من عدد سكان التركمان في العراق حتى في المناطق التركمانية ويظهر ذلك جليا في المحادثات التركية –الانكليزية في معاهدة لوزان فقد كانت قوات الاحتلال تقوم باعطاء ارقام صغيرة لنفوس التركمان .

محاولات امحاء الكيان التركماني ودوره المتميز لم تنته، فقد حاول الاستعمار الانكليزي ابعاد الكفاءات التركمانية من المناصب المهمة حتى من الدوائر الخدمية والادارية .

ان سياسة فرق تسد التي مارسها قوات الاحتلال قد ظهرت جليا بمحاولتها البدء بالتغيير الديمغرافي للمدن التركمانية ابتداءً بمدينة اربيل التي كانت تسكنها اكثرية تركمانية وحسب ما اثبتته المؤرخون في ذلك العهد مروراً بكركوك وطوزخورماتو ،خانقين ، مندلي ،طاووق ،تلعفر، قزانية والمدن التركمانية الأخرى.

بعد اعلان الجمهورية العراقية وسيطرة عبدالكريم قاسم على سلطات الحكم في العراق بدأت محاولات المعسكرين الغربي والشرقي في السيطرة على دفة الحكم في العراق ، فقد حاول المعسكر الشرقي فرض سيطرة الشيوعيين في الكثير من المهام الحساسة في العراق وكان العراق وقع تحت سيطرة الاتحاد السوفيتي (انذاك) ورغم عدم اتفاق المعسكرين الغربي والشرقي في الكثير من الامور ولكن على ما يبدو اتفقوا على صهر التواجد القومي للتركمان وبشتى الطرق، فالأول مرة تحالفت القوتان المتمثلة (بالحزب الشيوعي) و(بعض القوي الكردية الشوفينية المدعومة من قبل الانكليز) للسيطرة على المناطق التركمانية، فمحاولات ترحيل التركمان واسكان الاكرد واستحداثهم لقرى كردية قريبة من القرى التركمانية للحد من سيطرة التركمان على الاراضي الزراعية وتنصيب الاكرد في المراكز الحساسة في دوائر الدولة والاعراضات المادية التي منحت للاكرد القادمين من بعض دول الجوار و اسكانهم في هذه المناطق ما كانت الاحدى السياسات الذنينة للقوى الاستعمارية ،وللتاريخ نقول بان عبدالكريم قاسم احس وبعد فترة وجيزة على حكمه بان زمام الامور باتت في ايدي اعوان هذين المعسكرين ولكن هو الآخر ابقى التركمان طعمًا بايدي هؤلاء عسى ولعل هذه الازمة تساعده في احكام سيطرته.

نعم كان التوقيت لضرب التركمان جلياً ففي نفس الاسبوع جاءت مجموعة من العشرات الكردية لزيارة كركوك وفي الوقت نفسه تقوم تنظيمات الحزب الشيوعي بتوزيع المنشورات المعادية للتركمان وتخويفهم بان كارثة ستقع عليهم ، تعيين داود الجنابي قائدا للفرقة الثانية في كركوك كان بوادر شر عرفها التركمان، فقد حاول التركمان في كركوك وبكل الوسائل المتاحة انذاك الحد من وقوع اي صدام بينهم وبين الاكرد ايماناً منهم بان العراقيين جميعهم اخوة ولاظهار حسن نيتهم فقد استجاب التركمان بتسليمهم حتى للاسلحة الخفيفة الشخصية التي كانت في حوزتهم للدفاع عن النفس بعد ان اصدر داوود الجنابي اوامره بتجريد المواطنين التركمان دون غيرهم من السلاح.

ان هذه الحادثة المفجعة بحق الانسانية والتي وقعت في الذكرى السنوية الاولى لاعلان الجمهورية ومشاركة التركمان فرحتهم مع جميع العراقيين بالخلاص من الاستعمار الانكليزي ومناشدة الشخصيات التركمانية لمساهمة التركمان في عملية تشكيل حكومة عراقية وطنية انزل الشوفينيون غدرهم ولم يقف حقدهم الذين على الشباب والنساء والشيوخ التركمان فقد امتدت ايادي الغدر حتى علي الاطفال

ان مجزرة كركوك هي برهان اخر بان المستعمرين لم يرق لهم الروح الوطنية للتركمان بعد ان افلس المستعمرون من محاولاتهم الجادة لارغام التركمان على ترك مدنهم ووطنهم وعلى العكس فقد زاد التركمان من اخلاصهم لوطنهم ولترربة العراق، لم يفلح المعسكران من اذلال التركمان وانكارهم عراقيتهم فقد بقي الشعب التركماني على ارضه مدافعاً ومناضلاً من اجل عراق ديمقراطي يعيش فيها الجميع اخوة.

